الأنباء
الخميس 5 يوليو 2012

### وزير خارجية البحرين: رسالة الملك حمد للرئيس مرسي تتناول قضايا الأمتين العربية والإسلامية

# «الشورى» يؤكد الدعم الكامل للبحرين: الأمن القومي للخليج لا يتجزأ عن أمن مصر

الرئيس د.محمد مرسي مستقبلا المشير محمد حسين طنطاوي ورئيس الاركان سامي عنان في القصر الجمهوري أمس (أ.ف.پ)

القاهرة ـ وكالات: أكد د.أحمد فهمي رئيس مجلس الشورى دعم مصر الكامل لمملكة البحرين ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها. مشيرا إلى أن أمن البحرين واستقرارها وعروبتها وأمن منطقة الخليج عموما هو خط أحمر لا تقبل مصر، ولا تسمح، بتجاوزه، وأن الأمن القومي لدول الخليج لا يتجزأ عن الأمن القومي المصري لما يربط مصر بدول الخليج من علاقات تاريخية وحضارية وثيقة.

جاء ذلك خلال لقاء فهمي بوفد سياسي بحريني من جمعية المنبر الوطني الاسلامي برئاسة عبداللطيف الشيخ رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية، ود.علي أحمد عضو مجلس النواب البحريني، وسعد محمد عبدالله، وعبدالعزيز المير البرلمانيين السابقين.

وأضاف رئيس مجلس الشورى أن تأكيد د.محمد مرسي رئيس الجمهورية على وحدة الصف العربي والوحدة المشتركة بين مصر ودول الخليج يمثل ركيزة أساسية للسياسة الخارجية المصرية في المرحلة المقبلة. مشددا على أن مصر لا تقبل تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لدول الخليج.

من جانبه، أشار الوفد البحريني إلى أن العلاقات بين مصر ومملكة البحرين تتسم بأنها علاقات تاريخية ومتميزة أساسها التواصل والمحبة بين الدولتين الشقيقتين والمصلحة العربية المشتركة بما يعود بالنفع في التعامل مع قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وأعرب أعضاء الوفد البحريني عن رفضهم لأي تدخل من إيران في الشؤون الداخلية للمملكة وغيرها من دول الخليج لكون هذا انتهاكا صارخا لمبدأ السيادة الوطنية، وأضاف: أنه مع انتخاب د.محمد مرسي رئيسا لمصر وعودة الاستقرار والهدوء الى مصر ستزيد الاستثمارات الخليجية حيث إن هناك مستثمرين كثيرين من دول الخليج على استعداد للاستثمار في مجالات متعددة في مصر.

وقال رضا فهمي رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى «لدينا سياسات متوازنة مع جميع دول العالم وننتظر من الجانب الإيراني إظهار حسن النوايا تجاه جيرانه».

وأكد علي فتح الباب زعيم الأغلبية بمجلس الشورى أن مصر لن تسمح بأي مؤامرة ضد أي دولة عربية شقيقة. وقال «سنقف بقوة ضد أي عدو». مضيفا ان العلاقات المصرية ـ البحرينية كعلاقة الجسد الواحد وأن مصر شعبا وقيادة وحكومة تربطها علاقات وثيقة مع مملكة البحرين، لافتا إلى أن مصر في مرحلة الإصلاح والبناء لما تم إفساده على مدى عشرات السنين وأن الاستثمارات العربية من أهم الأبواب لزيادة الاستثمار داخل مصر ونحتاج إلى مبادرات من دول الخليج للاستثمار في المشروعات والصناعات المختلفة.

إلى ذلك قال وزير الدولة للشؤون الخارجية البحريني غانم بن فضل البوعينين «إنه سلم رسالة من العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة إلى الرئيس محمد مرسي خلال لقائهما امس تناولت تهنئة الأخير بتنصيبه رئيسا لمصر، وكذلك الموضوعات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية في الوقت الراهن».

وأضاف البوعينين في تصريحات صحافية عقب لقائه مع وزير الخارجية محمد كامل عمرو بمقر الوزارة ـ «أنه بحث مع الوزير الجهود المصرية المطلوبة لبناء ما يسمى البحرين الجديدة»، منوها بالدور التاريخي الذي بذلته مصر ووقوفها بجوار البحرين ودعمها لها أمام التحديات والتهديدات.

وأوضح أن رسالة الملك البحريني إلى الرئيس مرسي تضمنت دعوته لزيارة البحرين في أقرب وقت، مشيرا إلى أن الرئيس المصري قبل هذه الدعوة.

وحول ما يثار عن عودة العلاقات المصرية ـ الإيرانية، قال الوزير البحريني «إنني أستطيع أن أؤكد أن مصر حكومة وشعبا مع القضايا العربية وهو الموقف المعروف عن مصر عبر تاريخها ومصر العربية الإسلامية هي مصر العربية الإسلامية مهما تعاقب عليها الرؤساء».

وأضاف «أن موقف مصر الثابت دائما هو الوقوف مع العرب في جميع قضاياهم وتعتبر كل تهديد يمس الأمن العربي وخصوصا الخليجي هو تهديد يمس الأمن القومي المصري وهو ما أكد عليه الرئيس محمد مرسي»، مشيرا إلى أن هناك اتفاقا مصريا ـ بحرينيا تاما بأن الأمنين المصري والخليجي مكملان لا ينفصلان أبدا.

# القضاء الإداري يؤيد قرار وزير الداخلية بإحالة «ضباط الشرطة الملتحين» إلى الاحتياط

القاهرة ـ يو.بي.آي: أيد القضاء الإداري في مصر امس قرار وزير الداخلية المصري بإحالة ضباط شرطة ملتحين الى الاحتياط والمجالس التأديبية.

وقضت محكمة القضاء الإداري في «مجلس الدولة» المصري امس قرار وزير الداخلية المصري رقم (23) الجاري والخاص بإحالة الضباط الملتحين الى الاحتياط والى المجالس التأديبية.

وحكمت المحكمة برفض الدعوى ضد وزير الداخلية المصري بصفته وألزمت مقيمي الدعوى بالمصروفات وأتعاب المحاماة.

وكان عدد من ضباط الشرطة المحالين لمجالس تأديبية والى الاحتياط (التقاعد الإلزامي قبل بلوغ سن التقاعد) قد أقاموا بوقت سابق من العام الحالي دعوى قضائية لإلغاء قرار وزير الداخلية رقم 23 لسنة 2012 بإحالة الضباط وعناصر الشرطة الذين أطلقوا لحاهم الى المجالس التأديبية «لإخلالهم بالمظهر العام لهيئة الشرطة».

وقضت محكمة القضاء الإداري بمحافظة الاسكندرية في وقت سابق بإلغاء قرار الوزير وإلزام الوزارة بإعادة الضباط المحالين الى التقاعد الى وظائفهم ورد كل مستحقاتهم المالية والإدارية غير ان وزارة الداخلية استأنفت الحكم فقضت محكمة القضاء الإداري في الحكم برفض دعوى الضباط.

# «جنايات القاهرة» تقرر تأجيل قضية التمويل الأجنبي غير المشروع إلى 9 سبتمبر

القاهرة ـ أ.ش.أ: قررت محكمة جنايات القاهرة في جلستها امس برئاسة المستشار مكرم عواد، تأجيل قضية التمويل الأجنبي غير المشروع لخمس منظمات أجنبية، والتي تضم 43 متهما من الجنسيات الأميركية والألمانية والصربية والنرويجية والفلسطينية والأردنية، بالإضافة إلى متهمين مصريين، وذلك إلى جلسة 9 سبتمبر المقبل، لاستكمال سماع أقوال الشهود في القضية.

بدأت وقائع الجلسة بإثبات حضور المتهمين في القضية، حيث تبين حضور 16 متهما فقط، كما حضر شاهد الإثبات السفير مروان زكي بدر المشرف على مكتب وزير التعاون الدولي واثبت حضوره وقدم للمحكمة خطابا رسميا من د.فايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولي، تعتذر فيه عن عدم تمكنها من حضور جلسة اليوم لسماع شهادتها.. نظرا لظروف صحية ألمت بها.

واستمعت المحكمة لشهادة السفير مروان زكي بعد حلف اليمين، حيث قال: إنه يعمل بمنصبه منذ 10 سنوات سابقة ويشرف على جميع المعاملات بالمكتب وأن وزارة التعاون الدولي تختص ببرنامج المساعدات الاقتصادية الأميركية لمصر كونه أحد البرامج المتفق عليها من الجانبين منذ اتفاقية السلام.

مشيرا إلى أن البرنامج يعتمد له الكونغرس الأميركي التمويل بصفة سنوية وتقوم الحكومتان (المصرية والأميركية) بالتفاوض حول كيفية استغلال تلك الأموال.

وأوضح السفير زكي أنه في عام 2004 حدد الكونغرس مبلغ 25 مليون دولار من برنامج المساعدات المقدمة لمصر، للتمويل المباشر لمنظمات المجتمع المدني، مشيرا إلى أن هذا الأمر كان السابقة الأولى من نوعها.

لافتا إلى أن الجانب المصري اعترض على هذا لأنه كان لابد من التفاوض أولا في هذه المسألة، خاصة أن برنامج المساعدات يتمتع بالصفة الحكومية وبالتالي لا يجوز أن تخصص منه أي أموال لجهات غير حكومية وأن قرارات الكونغرس غير ملزمة للحكومة المصرية.

# ميدان التحرير... أيقونة الثورة المصرية

لقد اصبح ميدان التحرير الواقع وسط القاهرة بعد 25 يناير 2011 واحدا من اهم ميادين الارض قاطبة، حيث شغلت مجريات الاحداث في ذلك الميدان العالم بأسره، وتابع الجميع باهتمام ما يدور هناك سواء عن طريق الفضائيات او مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، وغدا «التحرير» الذي احتضنت جنباته اعظم ثورة سلمية في التاريخ (ألهمت العالم)، من اهم المزارات التي يقصدها السياح القادمون الى مصر للتعرف عن كثب على طبيعة وجغرافية ذلك المكان الذي شهد ميلاد مصر من جديد.

**الزمان والمكان**

حينما نتحدث عن تاريخ ميدان التحرير نجد انه يتجاوز «مرحلة المكان» لكونه «رمزا سياسيا» ارتبط ارتباطا وثيقا بحركات التحرر المصرية، فقديما كان يسمى «بميدان الاسماعيلية» نسبة الى الخديو اسماعيل (احد حكام مصر من اسرة محمد علي) الذي طوره على غرار ميدان شارل ديغول في العاصمة الفرنسية باريس، وقد تم تغيير اسمه الى «التحرير» ليواكب مراحل الكفاح ضد الامبريالية التي عانت منها مصر طويلا، وترسخ ذلك الاسم في الاذهان منذ اندلاع ثورة 23 يوليو 1952، وشهد ميدان التحرير عدة انتفاضات مهمة بدءا من احداث ثورة 1919 ومظاهرات عام 1935 ضد الاحتلال الانجليزي وأحداث يناير 1977 ضد ارتفاع الاسعار في عهد الرئيس الراحل انور السادات.

اما اذا نظرنا الى الميدان من ناحية المكان فهو قلب العاصمة النابض بالحياة الذي يقدم صورة مصغرة للقاهرة المترامية الاطراف المليئة بالتناقضات، فالمار بميدان التحرير يلاحظ العديد من المطاعم العالمية الى جانب مطاعم الاكلات الشعبية كالفول والفلافل وغيرها، كما يرى الجامعة الاميركية التي تعد رمزا للتقدم العلمي ويرى ايضا مبنى المصالح الحكومية (مجمع التحرير) الذي يرمز للروتين والبيروقراطية، وعلى مستوى البشر نجد ان الميدان يضم اطيافا مختلفة من جميع الجنسيات كالسياح القادمين من شتى انحاء الدنيا بألوانهم ولغاتهم المتعددة والباعة الجائلين والعمال البسطاء الذي يفترشون الارصفة والمقاهي المحيطة بالميدان، وكذلك نرى موظفي مجمع التحرير بشتى درجاتهم وهيئاتهم.

**بعد 25 يناير**

للحديث عن ميدان التحرير بعد 25 يناير «مذاق خاص» فما بعد ذلك التاريخ ليس كما قبله، فيمكن القول انه «القلب» الذي خفق فانتفضت جميع الاعضاء في مختلف المدن والمحافظات، فحينما تذكر ثورة 25 يناير المجيدة سرعان ما يتبادر الى الاذهان صورة ذلك الميدان المكتظ بالمتظاهرين في مشهد مهيب غير مجرى التاريخ فوقفت الدنيا اجلالا لتلك الثورة التي قدمت اروع معاني الرقي والتحضر، فمنذ بداية الاحتجاجات الشعبية في مصر شهد الميدان ساعات وأياما عصيبة عج فيها بالملايين من ابناء الوطن الطامحين لمستقبل افضل في احلك فترات التاريخ، ومع ان ميدان التحرير لم يهدأ طوال العام ونصف العام الماضي، الا ان هناك اياما كانت بمثابة «مواسم» اصبحت خلالها الحالة الثورية بالميدان في اوج قوتها، وقد ظهر ذلك بوضوح في ايام الجمع التي عرفت بـ «المليونيات» وشهدت مراحل مفصلية من عمر الثورة، بداية بـ «جمعة الغضب» في 28 يناير 2011 و«جمعة الرحيل» في 11 فبراير تلك التي زلزلت عرش مبارك واعلن فيها تنحيه عن الحكم، ثم «جمعة الانتصار والاستمرار» في 18 فبراير و«جمعة الشرعية الثورية» يوم 4 مارس حيث شهدت تعيين حكومة الانقاذ الوطني برئاسة د. عصام شرف و«جمعة الفرصة الاخيرة» وغيرها.

**ثائر لا يهدأ**

بالرغم من نجاح «الثورة المصرية» ووصول قطارها الى اخر محطاته بتولي رئيس منتخب مقاليد الحكم في البلاد فتح الإعلامي أحمد شوبير النار على محمد زيدان مهاجم المنتخب الوطني، بسبب تصريحاته المتخبطة حول زيارته لعلاء نجل الرئيس السابق محمد حسني مبارك في السجن الاثنين.

وكان زيدان قد نفى زيارته لنجل الرئيس في البداية معلنا تواجده في الإمارات ثم تراجع في كلامه، موضحا أن الزيارة جاءت لدوافع إنسانية بناء على طلب عمر نجل علاء مبارك وهو أمر غير مقبول منه لأن الزيارة حرية شخصية، ولم يكن هناك عيب أن يعلن ذلك من البداية.

وطالب شوبير من الحاجة رضا والدة زيدان وعضو مجلس الشورى عن بورسعيد أن تقوم بدورها كأم وتشرح له أن ما يقوله وبحر شوبير في الأخطاء الفادحة المتعددة التي وقع فيها زيدان بداية من احتفاله بـ «البزازة» في فمه بعد إحرازه هدفا مع فريقه في الوقت الذي كان فيه العالم كله حزينا، ويقف الحداد على ضحايا أحداث مجزرة بورسعيد، ثم زاد الطين بلة باحتفال أكبر في المباراة التالية.

وأضاف: «زيدان هرب من المنتخب قبل سفره إلى أفريقيا الوسطى لخوفه من اللعب، حيث لم تكن السفرية على مزاجه، وتعلل بأنه سافر إلى الصين، وعلى أمه أن تجلس معه لتفهمه».

وقارن شوبير بين زيدان وبعض اللاعبين الذين يلعبون في أوروبا ويتبرعون لبلادهم الأفريقية مثل بالوتيللي الذي يتبرع بـ 50٪ من راتبه، والإيفواري ديديه دروغبا والليبري جورج وايا سابقا.

ومن المعروف أن زيدان سبق وقبل يد الرئيس المخلوع احتفالا بفوز مصر ببطولة أمم أفريقيا.

# «شوبير» لوالدة «زيدان»: علمي ابنك الصح.. واوعي تنسي «البزازة»

محمد زيدان

# الحياة عادت إلى شرم الشيخ

مجموعة من الشباب السعودي

الزميلة فوزية الإبراهيم مع مجموعة من السائحين الأجانب

علا فتاة مصرية تزور شرم الشيخ للمرة الأولى

حضور كويتي لافت في شرم الشيخ

شرم الشيخ منطقة سياحية جميلة، كانت ملاذ السياح العرب والأجانب الباحثين عن دفء الشمس وجمال الشواطئ والغوص مع الأسماك الملونة ومشاهدة المرجان وتسلق الجبال والسهرات الجميلة.

لكن مع قيام الثورة المصرية والأوضاع السياسية غير المستقرة ضربت السياحة بمقتل فقل عدد السياح الأجانب والعرب، لكن اليوم وبعد مرور عام ونصف العام وبعد استقرار الأوضاع السياسية عادت الحياة الى شرم الشيخ.. «الأنباء» زارت شرم واستطلعت الآراء مع السياح العرب والأجانب وكانت لنا معهم تلك اللقاءات:

في البداية التقينا مجموعة من الشباب السعودي وقد بدأ فهد حديثه قائلا: أنا من عشاق شرم الشيخ وقد زرتها قبل الثورة 3 مرات وبعد الثورة أيضا 3 مرات.

وعن أسباب حبه لشرم أكد فهد قائلا: أجد في شرم الراحة النفسية والسعادة فكل شيء يشدني لها المعاملة الطيبة للسياح ورخص الأسعار تشعرك حقا انك في بلد سياحي حريص على جذب السياح.

وعن توقعاته لشرم بعد حكم الاخوان لمصر، قال فهد أتوقع أن تزدهر السياحة مع الرئيس مرسي نظرا للاستقرار السياسي والذي كان عائقا لعزوف السياح عن زيارة مصر.أما صديقه محمد الشمري فقد أكد انه في أيام الثورة وحتى بتلك الأيام كانت شرم هادئة وجميلة ولم نشعر بالثورة لأننا بعيدون عن الأجواء السياسية.

واضاف محمد: في الحقيقة نشعر دئما بأن شرم الشيخ دولة مستقلة وأتصور بعد انتهاء الثورات والهيجان السياسي ان مصر الآن آمنة إن شاء الله ولست متشائما من حكم الاخوان بل على العكس أتصور أن تكون مصر أكثر انفتاحا اقتصاديا وسياحيا وسياسيا.

أما بندر الجهني فقال: هذه زيارتي الأولى لشرم الشيخ وبصراحة احببتها من أول نظرة، يمكن لأنها جميلة ولأجوائها الشبابية والانفتاحية فالواحد يحس بالحرية والانطلاق وانه منطلق للحياة بلا قيود وأمر طبيعي اني راح أزورها مرة ثانية وثالثة ورابعة إن شاء الله.

والتقينا أيضا بمجموعة من الشباب الكويتي وبداية تحدث عبدالعزيز العدواني قائلا: هذه هي زيارتي الأولى لشرم وبصراحة احببت بحرها واستمتعت جدا بممارسة هواية الغوص في بحر شرم الجميل بالاضافة الى الرحلات الجميلة وأحلاها رحلة السفاري.

ويشاركه صديقه وليد خالد الرأي قائلا: هذه زيارتي الثانية لشرم وقد كانت زيارتي الأولى قبل قيام الثورة مرة. ونسأله: وهل تغيرت شرم بعد الثورة؟ أكد خالد: بصراحة لم أشعر بأي تغير وان كان هناك تغير فللأفضل بالعكس اشوف شرم اليوم صارت أحلى من زمان.

وكنا نسمع عن مظاهرات وأوضاع غير مستقرة لكنه طلع كلام فاضي فشرم تنعم بالهدوء والاستقرار.

وعن مدة اقامته قال وليد: اليوم التاسع وغدا سأرجع واحتمال أمدد الاجازة لأني مستانس ولو كان بيدي أسوي لنفسي اقامة في شرم واعيش فيها طول عمري، لان خليج نعمة جميل والمقاهي حلوة والناس عايشة ياليت عندنا بالكويت مثله.

أما خالد العربيد فقال: هذه أول مرة أزور فيها شرم وبصراحة انبهرت بها لأن كل شيء فيها حلو.

والأحلى انك تلتقي بناس من كل الجنسيات العربية والأجنبية، وحتى أهل شرم يتكلمون كل اللغات وهذا شيء يسعد السياح. وأكثر شيء لفت انتباهي وأعجبني رحلات شرم اللي استمتعت فيها بجمال الطبيعة والمغامرة في السفاري. أما نايف العامر فقال: كل شي حلو في شرم بس الأحلى البحر وحمامات السباحة اللي بالفندق، فالبحر نظيف وهادئ وما فيه موج ولما تغوص تشوف الشعب المرجانية والأسماك الملونة.

وطبعا الرحلات بالجي بالصحراء والجت سكي بالبحر حلوة فيها روح المغامرة وتعجبنا احنا الشباب.

عيسى الهولي قال: انا بحري بالتالي أي شيء يتعلق بالبحر احبه واستمتعت جدا بالجت سكي والألعاب المائية وحبيت لعب الكرة الطائرة على الشاطئ وبكرر زيارتي لشرم الشيخ أكيد.

ويوسف الحشاش قال: أكثر ما شدني في شرم الغوص في البحر عجيب لأني لأول مرة أغوص وأشوف الأسماك الملونة والشعب المرجانية بصراحة خيال. وأيضا أعجبتني رحلة السفاري وصعود الجبال الملونة وصدى الصوت لما تنادي فعلا شرم جميلة.

والتقينا أيضا بمجموعة من السياح الأجانب في احد المقاهي وأكدوا لنا انها المرة الأولى التي يزورون فيها شرم وانهم حقا سعداء بزيارة أم الدنيا لأن الأجواء الشرقية سحرتهم والشيشة أعجبتهم.

وأعجبهم بشرم الرحلات خاصة زيارة (ديرسانت كاترين) الذي يعتبر أقدم الأديرة بالمنطقة ومشاهدتهم للشجرة المقدسة، وأيضا الصعود لجبل موسى، صحيح ان رحلة الصعود استغرقت ساعتين ونصف الساعة الا انهم لم يندموا بعد أن شاهدوا منظر شروق الشمس من فوق الجبل وانهم صوروا هذا المنظر الخلاب. وطبعا استمتعوا بركوب الخيل والجمال في الصحراء وأكدوا انها حقا رحلة خيالية.

وكانت لنا وقفة مع علا وهي فتاة مصرية والتي أكدت بدورها أنها المرة الأولى التي ترى فيها شرم الشيخ، لأن المواطن المصري لم يكن يستطيع زيارتها قبل الثورة حيث تصل الليلة بالفندق الى ألف جنيه أما الآن فأصبحت الاقامة 3 ليال بالفندق بـ 500 جنيه. وهذا فتح الباب للمصريين لزيارة شرم التي كانوا محرومين منها بالسابق، وتضيف علا: بصراحة شرم الشيخ جميله وأجواؤها ساحرة لكني لم أتوقع هذا الانفتاح فكأننا ببلد أجنبي وليس بمصر لذا أطلب الهداية للناس وأتمنى من الرئيس الجديد ان ينظم عملية السياحة وياخذ باله من شرم. أما أليكس وهو شاب اسكندراني يعمل مدير مقهى فيؤكد أن الثورة ضربت السياحة فبالماضي كان السياح الأجانب 80٪ واليوم فقط 20٪ والباقي مصريون بعد أن تم تخفيض أسعار الفنادق لتحريك عجلة السياحة وتمنى أن يعود السياح الأجانب كالسابق كي تنتعش شرم الشيخ ونعيش.

● فوزية الابراهيم ـ شرم الشيخ